كن حراً
Be-Free

لطفولة آمنة ... مراهقة واعية ... أسرة متماسكة ... ومجتمع إنساني

" من حقي أن أفهم حقي"

دليل المدرب للتدريب على حقوق الطفل

للأطفال من 10 - 15 سنة

بالشراكة مع اليونسيف

إصدارات "كن حراً"

فهرس المحتويات

لماذا هذا الدليل..... ٢
نقاط من المهم أخذها بالاعتبار لتطبيق هذا الدليل..... ٣
هيكلية الورش التدريبية..... ٥
الحلقة الأولى: معنى حقوق الطفل واتفاقية حقوق الطفل..... ٦
الحلقة الثانية: لي الحق في الحياة..... ١٣
الحلقة الثالثة: لي الحق بأن أعامل باحترام دون تمييز..... ١٩
الحلقة الرابعة: لي الحق في حماية أسرتي لي من أي خطر يهددني..... ٢٦
الحلقة الخامسة: لي الحق بأن أحصل على حياة كريمة..... ٣٢
الحلقة السادسة: لي الحق في التعبير عن رأيي مع احترام آراء الآخرين..... ٣٩
الحلقة السابعة: لي الحق في التعليم الذي يساهم في نمو شخصيتي..... ٤٦
ملحق..... ٥٣

لماذا هذا الدليل

اتفقت معظم دول العالم، بما فيها الدول العربية، على أهمية حقوق الطفل، وعليه قامت بالتوقيع على اتفاقية حقوق الطفل الصادرة من الأمم المتحدة، والتزمت بالعمل بموجبها وتطبيقها. ومن أهم البنود التي تتضمنها تلك الاتفاقية هي حق الطفل بمعرفة حقوقه بشكل مبسط يتناسب مع عمره.

دشّن "كن حراً" برنامج "من حقي أن أفهم حقي" بالشراكة مع اليونسيف بهدف توصيل مفاهيم حقوق الطفل إلى الأطفال بشكل بسيط ومرح، بحيث يساهم في رفع وعي الطفل ليس فقط بحقوقه بل بحقوق الآخرين أيضاً.

هذا الدليل يتضمّن ورشاً تدريبية عملية مرحة للأطفال بين ١٠- ١٥ سنة قد تم تصميمها وصياغتها بطريقة تستطيع المدربة أن تطبقها مع الأطفال بسهولة. كما ويعتمد هذا الدليل منهج التدريب وليس التعليم، فالتمارين المدرجة تساعد الطفل على استنباط المعاني واستنتاجها والمشاركة في المناقشات وابداء الرأي، كما وتساهم جميعها في غرس الثقة بالنفس واحترام الآخر والتفكير النقدي لدى الأطفال.

نقاط من المهم أخذها بالاعتبار عند تطبيق هذا الدليل

المدربة:

بالإضافة لمهارات التعامل مع الأطفال التي تحتاجها المدربة حين تقديم أي نوع من البرامج لهم، من الضروري أن تكون للمدربة التي ستقدم ورش هذا الدليل للأطفال القدرات التالية:

- أن تكون ملمة باتفاقية حقوق الطفل وتؤمن بمضامينها.
- أن تتمتع بالمرونة وروح المرح خلال الورشة، وأن تقوم هي بتطبيق مفاهيم حقوق الطفل في القاعة التدريبية كلما استدعى الموقف ذلك.
- أن تتأكّد بأن لا تعلّق على رأي أبداه طفل خلال الورشة بطريقة بها أي إهانة أو تقريع أو تقليل من شأن سواء كان ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر أو من خلال تلميح، وأن لا تسمح لأي طفل بأن يعلّق على ما يقوله طفل آخر بهذا الشكل.
- أن تسعى لإبقاء جو الورشة مرحاً حتى نهايتها، وتعمل على تشجيع الثقة بالنفس واحترام الآخر والتفكير النقدي خلال الورشة.

ملاحظة: تم استخدام كلمة مدربة وليس مدرباً لكون المدربات هم عادة الأكثر تعاملاً مع الفئة العمرية للأطفال التي يستهدفهم هذا الدليل.

اختيار الأطفال:

- أن لا يزيد عدد الأطفال في الورشة الواحدة عن عشرين طفلاً.
- أن تكون أعمار الأطفال متقاربة.

مكان الورشة وكيفية الجلوس:

- من المحبذ أن يتسع مكان انعقاد الورشة لحركة الأطفال بأريحية وأن يكون به إضاءة وتهوية كافية.

- من الأفضل أن تكون طريقة الجلوس على شكل دائري أو نصف دائري بحيث يستطيع جميع الأطفال رؤية بعضهم ورؤية المدربة والواجهة الأمامية بشكل واضح. وفي حال لم يتسنَ الجلوس بهذا الشكل، من المهم ضمان أن يرى جميع الأطفال المدربة واللوحات والأنشطة التي تقام في الأمام (كعرض الأطفال لأعمالهم) بشكل واضح دون عوائق.

- من الأفضل أن تحدد المدربة ترتيب مشاركة الأطفال قبل البدء بالتمرين لكي يستعد الأطفال لذلك، كأن تبدأ من اليمين إلى اليسار أو أي ترتيب آخر تراه مناسباً.

ملاحظات عامة:

- أغلب التمارين بها أنشطة يدوية يقوم بها الأطفال، فيحبذ أن تعطيهم المدربة أعمالهم لأخذها إلى البيت أو تطلب ممن يحب تعليقها في القاعة التدريبية إذا كان ذلك مناسباً.

- التمارين الأساسية هي إما فردية أو على هيئة مجموعات ثنائية، فإن كانت مجموعات ثنائية وكان عدد الأطفال عددا فردياً، فمن الممكن أن ينظم طفل واحد لمجموعة وتكون هناك مجموعة واحدة فقط تضم ثلاثة أطفال.

هيكلية الورش التدريبية

تتكون الورش التدريبية من الأجزاء التالية:

١. تعريف مبسط عن المادة الحقوقية من اتفاقية حقوق الطفل والتي سوف تسعى الورشة لإيصال مفهومها للأطفال.

٢. تمرين تمهيدي يهدف إلى تهيئة جو من الحركة والمرح لدى الأطفال من خلال ايصال مفهوم يخدم أهداف الورشة.

٣. تمرين أساسي يهدف إلى إيصال المفاهيم الأساسية من الحق الذي تناقشه الورشة ويكون من خلال نشاط يقوم به الأطفال بشكل فردي أو بشكل مجموعات ثنائية ثمّ يقومون بمشاركة عملهم مع الأطفال الآخرين من خلال عرضه عليهم مثلاً.

٤. مناقشة جماعية تهدف إلى مشاركة الأطفال آرائهم وذلك من خلال عدة أسئلة تطرحها المدربة على الأطفال. هناك أجوبة مختصرة للأسئلة المطروحة في المناقشات الجماعية لمساعدة المدربة.

٥. من حقي ومن واجبي هي فقرة تحتوي على نقطتين مستخلصتين من مفاهيم الورشة. من الجيد أن تقوم المدربة بطرحهما ومناقشتهما مع الأطفال وفي حين تسنى لها الوقت أن تطلب من الأطفال التعبير عنهما بأي طريقة يودون كالرسم أو الكتابة.

٦. يشتمل الدليل على ملحق يحتوي على بعض النقاط الأساسية التي من المهم أخذها بالاعتبار حين القيام بالعصف الذهني.

الحلقة الأولى

معنى حقوق الطفل واتفاقية حقوق الطفل

المادة ٤
تطبيق اتفاقية حقوق الطفل
تلتزم الدول الأطراف بضمان تطبيق الحقوق الواردة في اتفاقية حقوق الطفل

أهداف الورشة:

تسعى الورشة لتوصيل المفاهيم التالية:

- التعريف بمعنى حقوق الطفل.
- التأكيد على أنّ جميع الأطفال لهم حقوق ولا يستثنى طفل من ذلك.
- إيصال مفهوم أن حقوق الطفل ثابتة حتى لو تم انتهاكها.

التمرين التمهيدي

"أتعرف على حقوقي"

أهداف التمرين:

يسعى هذا التمرين لتعريف الأطفال بالتالي:

- أسماء الأطفال في المجموعة.
- اتفاقية حقوق الطفل.
- بعض حقوق الطفل الأساسية.

الوقت:

١٥- ٢٠ دقيقة

المواد اللازمة:

لا توجد.

آليات التطبيق:

- يقف الأطفال على شكل دائرة وتقف المدربة معهم فيها.

- تطلب المدربة من كل طفل بأن يفكر بشيء يعتقد بأنّه يعتبر حقاً من حقوق الطفل، وتؤكد بأنّ كل طفل سوف يقول ما يعتقده وسيكون رأيه محترماً ولن يتم التعليق على أي جواب.

- توضح المدربة الترتيب الذي سيبدأ فيه الأطفال وتختار ما يجعله غير روتينيي. مثلاً أن تبدأ بالطفل الذي على يسارها، ثم حين ينتهي يبدأ الطفل الذي على يمينها، وحين ينتهي يبدأ الطفل الذي على يسار الطفل الذي على يسارها، وحين ينتهي يبدأ الطفل الذي على يمين الطفل الذي على يمينها، وهكذا حتى يتكلم جميع الأطفال.

- توضح المدربة بأن كل طفل يبدأ بقول اسمه أولاً ثم يقول حقاً واحداً فقط وأن يبدأ بكلمة "من حقي..." قبل أن يقول الحق، مثلاً "أنا ليلي ومن حقي أن أعيش بأمان". توضح المدربة بأن لا بأس أن يكرر أي طفل حقاً قاله طفل قبله ولكن من الجيد التفكير بحقوق لم يتم التطرق إليها. ينتهي التمرين بمشاركة آخر طفل.

- تشجع المدربة الجميع للتصفيق لأنفسهم ثم تطلب منهم الرجوع إلى أماكنهم.

- تشرح المدربة بشكل مبسط بأنّ لكل إنسان حقاً وللأطفال أيضاً حقوق نصّت عليها القوانين الدولية وأهمها ما أتت به اتفاقية حقوق الطفل، وتلخص بعض أهم الحقوق بالتالي:

  - للأطفال الحق في الحياة
  - للأطفال الحق في العيش الكريم
  - للأطفال الحق في البقاء مع أسرهم
  - للأطفال الحق في الحصول على غذاء كاف وماء نظيف
  - للأطفال الحق في التعليم
  - للأطفال الحق في اللعب
  - للأطفال الحق في الرعاية الصحية
  - للأطفال الحق في التعبير عن آرائهم
  - للأطفال الحق في الحفاظ على سلامتهم وعدم اهمالهم

التمرين الأساسي

"حقوقي لا يمكن فصلها عنّي"

أهداف التمرين:

يسعى هذا التمرين لإيصال المفاهيم التالية:

- التعرف على بعض حقوق الطفل الأساسية.
- الحقوق قد تنتهك ولكن لا يمكن انتزاعها.

الوقت:

٤٠ - ٥٠ دقيقة

المواد اللازمة:

- أوراق بيضاء أو ملونة بحجم A4 بعدد الأطفال.
- أقلام + أقلام ملونة (شمعية أو خشبية).
- خامات لتزيين الورقة (في حال كانت متوفرة)، مثل أشرطة ملونة، قصاصات ملونة، أوراق لماع، ملصقات صغيرة،...
- صمغ أو أي مادة لا صقة مناسبة للصق الخامات.

آليات التطبيق:

- يجلس الأطفال بشكل يستطيعون فيه الرسم بأريحية ويروا المدربة بوضوح.

- تقوم المدربة بتوزيع الأوراق على الأطفال وكذلك الأقلام الملونة والخامات.

- توضح المدربة بأن هذا التمرين يتلخص في أن يقوم كل طفل برسم حلمه في الحياة وما يود أن يصبح حين يكبر، سواء كان هذا الحلم واقعياً أم غير واقعي. فالمطلوب أن يعبر الطفل عن حلمه بشكل هو يحبه ويراه جميلاً ويستطيع أن يستخدم الألوان والخامات لذلك. ممكن تحديد ١٠ دقائق لهذه الخطوة.

- تحرص المدربة على التواجد بالقرب من الأطفال للمساندة والمساهمة في خلق جو من المرح يشجع الأطفال على التعبير عن أحلامهم واستخدام الألوان والزخرفة بأي طريقة تعجبهم.

- عند انتهاء الوقت تطلب المدربة من كل طفل ان يأتي إلى الأمام ويعرض عمله ويعبر عنه. يتم التصفيق لكل طفل بعد الانتهاء من عرضه.

- تتأكّد المدربة بأنّ جميع الأطفال قد عرضوا أعمالهم قبل أن تبدأ بالنقاش الجماعي.

المناقشة الجماعية:

تناقش المدربة الأسئلة التالية مع الأطفال والتي من خلالها تحاول إيصال مفهوم: بأننا جميعاً لدينا أحلام، وقد ولدنا ولنا القدرة على أن نحلم بالطريقة التي نحب ولا يمكن لأحد انتزاعها منا. وبالمثل، نحن جميعاً لنا حقوق وُلدنا بها ولا يمكن انتزاعها منا. قد يتجاهل الآخرون حقوقنا وقد ينتهكونها وقد لا يعطوننا إياها، ولكنها تظل هي حقوقنا ونحن نستحقها بصرف النظر عمَّن نكون وأين نعيش، تماماً مثلما أن لنا جميعاً أحلاماً، بصرف النظر عمَّن نكون وأين نعيش.

تسأل المدربة الأسئلة التالية (بعد كل سؤال هناك جواب تستطيع المدربة ايصال مفهومه للأطفال ولكن لا توجه أجوبة الأطفال وتعطيهم مطلق الحرية في التعبير عن آرائهم ثم تستطيع هي أن تلخص الفكرة):

- **من يملك حلمك؟**

  أنا من أملك حلمي ولا أحد غيري...

- **هل لأحد الحق أن يأخذ حلمك منك؟ هل يستطيع؟**

  لا يحق لأحد أن يأخذ حلمي مني ولا يستطيع أن يأخذه...

- **هل ممكن فصل حلمك عنك؟**

  لا يمكن ذلك...

- **إذا كان لديك كتاب وتفاحة وأخذهم شخص منك، هل يكون هذا الكتاب والتفاحة من حق الشخص الذي أخذهم أم يبقى الكتاب من حقك والتفاحة أيضاً من حقك؟**

  يبقى الكتاب من حقي وكذلك التفاحة...

- تشجع المدربة الأطفال على مشاركة أفكارهم وتجاربهم لمعنى الحقوق وعدم انفصالها بما يسمح وقت الورشة.

من حقي ومن واجبي

تناقش المدربة النقاط التالية مع الأطفال، وإذا سمح الوقت تطلب منهم التعبير عنها بالرسم أو بأي طريقة أخرى.

من حقي:

- من حقي أن أتعرف على حقوقي.
- من حقي أن يحترم الآخرون حقوقي.

من واجبي:

- من واجبي أن أحترم حقوق الآخرين.
- من واجبي أن أتعرف على حقوق الآخرين ولا أنتهكها.

الحلقة الثانية

لي الحق في الحياة

المادة ٦

الحياة والبقاء والنمو

للطفل حق أصيل في الحياة، وتكفل الدولة بقاء الطفل ونموه

أهداف الورشة:

تسعى هذه الورشة لتوصيل المفاهيم التالية:

- ما هو الحق في الحياة؟
- كيف يتأثر الأطفال بما يدور حولهم وقد يسلبهم الحق في الحياة؟
- كيف يستطيع الأطفال أن يشجعوا على احترام حق الأطفال في الحياة؟

التمرين التمهيدي

"أجمل ما في الحياة"

أهداف التمرين:

يسعى هذا التمرين لمساعدة الأطفال على تقدير الحياة واستشعار الأمور الجميلة فيها.

الوقت:

١٥- ٢٠ دقيقة

المواد اللازمة:

كرة واحدة كاملة من خيوط الصوف.

آليات التطبيق:

- يقف الأطفال مع المدربة في حلقة دائرية.

- يمسك أحد الأطفال بكرة الصوف وتشرح المدربة بأن على الطفل الذي بيديه كرة الصوف أن يجيب على سؤال **"ما هو أجمل شيء في الحياة من وجهة نظره؟"**، ثمّ بعد الإجابة يمسك بطرف الصوف ويرمي كرة الصوف إلى أي طفل في المجموعة ويفضل ان يكون بعيداً عنه.

- من يمسك كرة الصوف يقوم بإجابة السؤال ومن ثمّ يمسك بطرف الصوف ويرمي كرة الصوف لطفل آخر لم يجب على السؤال بعد، وهكذا حتى يجيب آخر طفل ويصل إلى المدربة والتي ستكون آخر من يجيب على هذا السؤال.

- تستطيع أن تختم المدربة هذا التمرين بقول **"أليست الحياة جميلة؟"**، ويصفق الأطفال معاً لأنفسهم.

التمرين الأساسي

"حق الحياة"

أهداف التمرين:

يسعى هذا التمرين لتوصيل المفاهيم التالية:

- ما هو حق الحياة؟
- ما هي الأمور التي من الممكن أن تسلب الأطفال حق الحياة؟
- كيف يمكن أن يكون للأطفال دورٌ في حماية حق الحياة؟

الوقت:

٤٠ ــ ٥٠ دقيقة

المواد اللازمة:

- أوراق صغيرة بعدد الأطفال بحيث تكون كل اثنتين فيها متشابهتين، مثلاً ممكن اختيار ألوان (ورقتين كل منهما مكتوب فيهما أصفر، وورقتين أخريين كل منهما مكتوب فيهما أخضر وهكذا)، أو أشياء (كرسي، طاولة،...)، أو فواكه. من المهم أن تكون الأوراق بعدد الأطفال تماماً ولا تكون أكثر من عددهم لكي لا يبقى أطفال لديهم أوراق والورقة المشابهه ليست لها أحد. يتم ثني كل ورقة لكي لا يتسنى قراءة ما بها حين يقوم الطفل بسحبها.
- سلّة صغيرة لوضع الأوراق فيها ومن الممكن الاستعاضة عنها بأي شيء آخر مناسب.
- أوراق بيضاء وملونة (إن أمكن).
- أقلام + أقلام للتلوين (شمعية أو خشبية).

آليات التطبيق:

- تقوم المدربة بتوزيع الأوراق الصغيرة على الأطفال بحيث يأخذ كل طفل ورقة واحدة فقط وتطلب منهم بأن لا يفتحوها حتى تنتهي من توزيعها على الأطفال.

- توضح المدربة بأن الأطفال سيعملون في التمرين التالي من خلال مجموعات ثنائية تشتمل على طفلين لكل مجموعة، وأنّ الأوراق التي بيد كل طفل تحتوى على كلمة ويوجد مشابه لها مع طفل آخر وهم معاً سيشكلون الفريق الثنائي. فتطلب من الأطفال بأن يفتحوا أوراقهم ويقرؤوا ما بها ويعثروا على زميلهم الذي يمتلك الكلمة المشابهه. تطلب المدربة من كل طفلين يحملون ذات الكلمة أن يجلسوا بالقرب من بعضهم البعض.

- تشرح المدربة التمرين بأن على كل مجموعة ثنائية أن تفكر معاً بالأمور التي يمكن أن تسلب الأطفال في العالم حق الحياة، وأن تختار المجموعة شيئاً واحداً فقط من تلك الأمور. وأنّ على كل مجموعة أن تفكر فيما يمكن العمل عليه وما يساعد في بقاء الأطفال على حق الحياة في الموضوع الذي اختاروه. تطلب المدربة من كل مجموعة أن تعبّر عن ذلك بأي صورة تريد كأن تكون تمثيلية أو رسماً أو أنشودةً قصيرة أو كلمة أو خطاباً أو أي شيء آخر. وتؤكد المدربة بأن على الطفلين معاً أن يأتيا لشرح وجهة نظرهما. تعطي المدربة ١٠ دقائق للتفكير فيما يودون عرضه.

- توزع المدربة الأوراق والأقلام الملونه على الأطفال الذين يريدون التعبير من خلالها.

- بعد انتهاء الوقت المحدد تطلب المدربة من كل مجموعة أن تتقدم إلى الأمام وتعرض ما لديها، وتوضح للأطفال بأنّ ما توصلوا له يعتبر جيداً بالنسبة للوقت المتاح لهم حتى ولو لم يكن كاملاً وتشجعهم على عرضه بشوق. تحدد المدربة الترتيب الذي ستعرض فيه المجموعات.

- تشجع المدربة التصفيق بعد انتهاء كل مجموعة من عرضها وتتأكد بأن لا يتم أي تعليق من قبل الأطفال على عرض أي مجوعة من المجموعات.

- بعد انتهاء الجميع من العرض توضح المدربة بأنّ حق الحياة هو أحد الحقوق الأساسية للأطفال وأنّه من ضمن الحقوق المنصوص عليها في اتفاقية حقوق الطفل، وأن هناك أطفالاً في أنحاء مختلفة من العالم ينتهك حقهم في الحياة بأشكال مختلفة. وفي حال لم يذكر الأطفال أموراً كالحروب وتجنيد الأطفال وإجبارهم على العمل بأعمال وظروف بها خطر على حياتهم كمجالات ينتهك فيها حق الحياة، تضيف هي تلك المعلومات لهم.

المناقشة الجماعية:

تناقش المدربة الأسئلة التالية مع الأطفال وتحاول توصيل مفهوم بأن الحق في الحياة قد يبدو مسلّماً ولكن هناك الكثير من الأطفال معرضون لانتهاك حقهم في الحياة. وعندما تدخل أي منطقة في حروب ونزاعات من أي شكل، يكون الأطفال هم من أول المتضررين من هذه الأوضاع ويكون حقهم في الحياة مهدداً.

- **هل واجهتكم صعوبة في اختيار موضوع الحق في الحياة في التمرين السابق؟ لماذا؟**

قد تواجه الأطفال بعض الصعوبات في اختيار الموضوع نتيجة عدم تفكير الاطفال بموضع حق الحياة من قبل مثلاً لأنه يعتبر أمرا مسلماً به، أو لأنّهم في حياتهم لم يكونوا قد تعرضوا لما يهدد حقهم في الحياة أو أسباب أخرى...

- **هل يعرف جميع الأطفال أن لهم حقاً في الحياة؟**

الكثير من الأطفال لا يعرفون ذلك كحق خاصة اولئك الذين يعيشون ظروفاً صعبة أو قاسية تهدد حياتهم...

- **كيف تستطيع أن تساهم في التشجيع لاحترام حق الأطفال في الحياة؟**

تستطيع ذلك من خلال أمور مختلفة كزيادة الوعي وتثقيف الأقران وتأييد الأعمال التي تساهم في حق الاطفال في الحياة، وعدم تأييد تلك التي لا تساهم حتى لو كان الأطفال مختلفين...

- **من هي الجهات المسؤولة التي يقع على عاتقها ضمان حق الأطفال في الحياة؟**

من أهمهم الدولة والبرلمان وأولياء الأمور...

من حقي ومن واجبي

تناقش المدربة النقاط التالية مع الأطفال، وإذا سمح الوقت تطلب منهم التعبير عنها بالرسم أو بأي طريقة أخرى.

من حقي:

- من حقي أن أحيا.
- من حقي أن تعمل جميع الجهات المسؤولة ما يضمن حقي في الحياة.

من واجبي:

- من واجبي أن أحترم حق الآخرين في الحياة.
- من واجبي أن لا أقوم بأي عمل ينافي حق الآخرين في الحياة حتى ولو كان ذلك ضد مصلحتي الشخصية أو كان الأطفال مختلفين عني.

الحلقة الثالثة

لي الحق بأن أعامل باحترام دون تمييز

المادة ٢

عدم التمييز

يجب أن تُمنح جميع الحقوق إلى كل طفل بلا استثناء

وعلى الدولة أن توفر لكل طفل، بلا استثناء، الحماية من جميع أشكال التمييز

أهداف الورشة:

تساهم هذه الورشة لتعريف الأطفال بالمفاهيم التالية:

- معنى التمييز في حقوق الطفل؟
- لماذا يعتبر التمييز عملاً غير جيد؟
- لماذا يعتبر الاحترام وعدم التمييز حقاً للأطفال؟
- كيف يستطيع الأطفال الحد من التمييز في محيطهم الاجتماعي؟

التمرين التمهيدي

"التمييز"

أهداف التمرين:

تسعى هذه الورشة لتوصيل المفاهيم التالية:

- ما هو التمييز ضد الأطفال؟
- كيف يتم التمييز ضد الأطفال؟
- ما هي العوامل التي تساعد في التمييز ضد الأطفال؟

الوقت:

١٥-٢٠ دقيقة

المواد اللازمة:

طوق بلاستيكي دائري بقطر متر واحد تقريباً، أو رسم دائرة بهذا الحجم في حال تعذر وجود الطوق لقفز الأطفال بداخله بحيث يوضع في مكان يستطيع جميع الأطفال رؤيته والقفز بداخله بسهولة.

آليات التطبيق:

- تقوم المدربة بعملية عصف ذهني لتوصيل مفهوم التمييز لدى الأطفال بسؤالهم **"ما هو التمييز؟"** وتستمع للإجابات متبعة آليات العصف الذهني الموجودة في ملحق (ب) من هذا الدليل. تعطي المدربة مدة ٣ دقائق لهذه الخطوة.

- بعد الانتهاء من العصف الذهني توضح المدربة بأنّ التمييز ضد الأطفال هو عملية اعطاء طفل حقاً أكثر أو فرصة أكبر أو امتيازاً أعلى أو معاملة أفضل من غيره من الأطفال الذين يستحقون ذات الحقوق أو الفرص أو الامتيازات أو المعاملة.

- توضح المدربة بأن على كل طفل أن يقفز بداخل الطوق ويقول وهو بداخل الطوق جانب يعتقد أنّه من الجوانب الذي يقع التمييز فيه على بعض أطفال العالم، وتوضح بأنّه لا مشكلة من تكرار جانب التمييز مع تحبيذ التفكير بأمور لم يتم طرحها. تحدد المدربة الترتيب الذي يبدأ فيه الأطفال، وأن على الطفل أن يرجع لمكانه حين ينتهي من القفز.

- ينتهي التمرين بمشاركة جميع الأطفال.

التمرين الأساسي

"بلاد الصفراء"

أهداف التمرين:

تسعى هذه الورشة لتوصيل المفاهيم التالية:

- كيف يتم تطبيق التمييز؟
- ما هو تأثير التمييز على الطفل؟
- ما هو تأثير التمييز على المجتمع؟
- لماذا من المهم أن يتم العمل على وقف التمييز ضد الأطفال على جميع المستويات؟

الوقت:

٤٠ ــ ٥٠ دقيقة

المواد اللازمة:

- صحون ورقية صغيرة وأخرى أكبر غير مزخرفة بعدد الأطفال للرسم والتعبير عليها. وفي حال تعذر وجود الصحون الورقية ممكن الاستعاضة عنها بقص أوراق بيضاء أو ملونة بشكل دائري بحجم الصحن الورقي الصغير والكبير.
- مادة لاصقة مناسبة للصق جانب من الصحن الصغير مع الصحن الكبير.
- أقلام + أقلام للتلوين (شمعية أو خشبية).
- لوحة جدارية أو حبل ومشابك لتعليق الأعمال المنتهية عليها.

آليات التطبيق:

- توضح المدربة بأنّها ستتكلم لهم اليوم عن بلاد في مكان ما سيسمونها هم "بلاد الصفراء". في هذه البلاد يمارس التمييز ضد الأطفال بأشكال مختلفة ومنها الصحة. ففي "بلاد الصفراء" حين يمرض الأطفال، لا يحصل الجميع على نفس الرعاية الصحية. فالرعاية الصحية الجيدة تعطى للأطفال ليس بناءً على احتياجاتهم ولكن بناءً

على وضعهم الاجتماعي والمالي. فالمستشفيات الأفضل تعالج الأطفال الذين لديهم بشرة فاتحة ولا تعالج الأطفال الذين لهم بشرة بلون مختلف. والأدوية الجيدة تعطى للأطفال الذين لدى آبائهم مناصب عالية والأدوية غير الجيدة أو المنتهية الصلاحية تعطى للأطفال أبناء العاملين. والتطعيم الكامل يعطى للأطفال الذين ينتمون لأعراق معينة والتطعيم المتقطع وغير المتكامل يعطى للأطفال الذين ينتمون لأعراق أخرى. وهكذا في كل شيء في "بلاد الصفراء"، التمييز ضد الأطفال في كل شيء.

- توضح المدربة بأنها سوف توزع على الأطفال صحوناً صغيرة وأقلاماً وألواناً، والمطلوب أن يعبر الأطفال بالرسم أو بالكتابة في الصحن الصغير عن تأثير التمييز في "بلاد الصفراء" على الأطفال الذين يقع عليهم التمييز. تحدد المدربة ٥-٧ دقائق لهذه الخطوة.

- بعد انتهاء الخطوة السابقة، تطلب المدربة من الأطفال الاحتفاظ بما عملوه وتوزع عليهم الصحن الأكبر وتطلب منهم أن يعبروا فيه عن تأثير التمييز على الأطفال على المجتمع. بمعنى كيف يتأثر المجتمع وكيف يكون حين يمارس فيه التمييز ضد الأطفال. تحدد المدربة ٥-٧ دقائق لهذه الخطوة.

- بعد انتهاء الأطفال من التعبير تطلب المدربة من الأطفال لصق جانب من الصحن الصغير بالصحن الكبير بحيث يكونون كدائرتين متلاصقتين معاً.

- تطلب المدربة من كل طفل أن يأتي لعرض ما عمله على الأطفال وأن يقول تأثير واحد للتمييز على الطفل وتأثير واحد على المجتمع من وجهة نظره، ثمّ وضع عمله على اللوحة الجدارية أو الحبل، مع تحديد المدربة الترتيب الذي سيقوم الأطفال فيه بالعرض. تشجع المدربة التصفيق لكل طفل بعد الانتهاء من عرضه.

المناقشة الجماعية:

تناقش المدربة الأسئلة التالية مع الأطفال:

- **ماذا يشعر الطفل الذي يتعرّض للتمييز؟**

قد تكون مشاعر مثل ضعف الثقة بالنفس، والدونية، والغضب، والكره، وغيرها من المشاعر التي تؤذيه ولا تساعد في أن تكون لديه شخصية متوانة...

- **ما هي الأماكن التي من الممكن أن يقع فيها التمييز ضد الأطفال في حياتهم اليومية؟**

قد يتعرض الأطفال للتمييز في الأسرة أو المدرسة أو الملعب أو المجتمع أو...

- **ماذا يستطيع الأطفال أن يعملوا للحد من التمييز بين الأطفال في المدرسة وفي الملعب وبين الأصدقاء؟**

أن لا يمارسوا هم التمييز في تعاملهم مع الآخرين، مساعدة الآخرين في معرفة جوانب التمييز التي من الممكن أن تمارس ضد الأطفال سواء كانت بقصد أو بغير قصد، مساعدة أقرانهم في معرفة جوانب التمييز التي قد يمارسونها وتشجيعهم على التخلص منها،...

- **كيف سيكون العالم دون تمييز بين الأطفال؟**

عالم يستطيع الأطفال به أن يكونوا أكثر سعادة وإبداعا وتعليماً و...

من حقي ومن واجبي

تناقش المدربة النقاط التالية مع الأطفال، وإذا سمح الوقت تطلب منهم التعبير عنها بالرسم أو بأي طريقة أخرى.

من حقي

- من حقي أن أعامل معاملة عادلة دون تمييز.
- من حقي أن أعيش في عالم ليس به تمييز ضد الأطفال.

من واجبي

- من واجبي أن لا أمارس التمييز ضد أحد.
- من واجبي أن ألتزم بأنّ لا أمارس التمييز حتى لو كان الطفل الآخر مختلفاً معي أو أكون على خلاف معه.

الحلقة الرابعة

لى الحق فى حماية أسرتى لى من أي خطر يهددنى

المادة ٥

الوالدان، الأسرة، حقوق المجتمع والمسؤوليات

تحترم الدول الأطراف دور الوالدين والأسرة في تربية الطفل

أهداف الورشة:

تسعى هذه الورشة لتوصيل المفاهيم التالية:

- ما هو دور الوالدين والأسرة في تربية أبنائهم وحمايتهم؟
- كيف يمكن أن يساعد الأطفال ذويهم لحمايتهم؟
- هل يجب على الأهل والقائمين على رعاية الطفل إعطاء الأولوية لما يحبه الطفل أو لمصلحته؟

التمرين التمهيدي

"جمال الأسرة"

أهداف التمرين:

لفت انتباه الأطفال لأهمية الأسرة في حياتهم.

الوقت:

١٥- ٢٠ دقيقة

المواد اللازمة:

كرة صغيرة تصدر صوتاً حين عصرها.

آليات التطبيق:

- يقف الأطفال في دائرة ومعهم المدربة.

- توضح المدربة بأنّها سوف ترمي الكرة على أحد الأطفال وعليه عصرها لتصدر صوتاً ثم يجيب على سؤال **"ما هو أهم جانب في وجود الأسرة في حياة الأطفال"**، وبعد انتهاء الطفل من الجواب، يرمي الكرة لطفل آخر، ويقوم ذلك الطفل بدوره بعصر الكرة لكي تصدر صوتاً ومن ثم يجيب على السؤال ويرمي الكرة لطفل آخر وهكذا حتى يشارك جميع الأطفال وتصل الكرة للمدربة في النهاية.

التمرين الأساسي

"حمايتي حقي"

أهداف التمرين:

يهدف هذا التمرين لمساعدة الأطفال على معرفة دور والديهم في حمايتهم وأن ذلك حقٌ لهم، وتقدير ذلك حتى ولو كان الأطفال يشعرون بالانزعاج وكانوا يرغبون في عمل شيء أكثر مرحاً ومتعة.

الوقت:

٤٠ - ٥٠ دقيقة

المواد اللازمة:

- بالونات من نوعية جيدة للكتابة عليها، ومن الممكن الاستعاضة عن البالونات في حال تعذر تواجدها بأوراق تقص على هيئة بالونات.
- أقلام ملونة "ماجك كلر" أو أي أقلام أخرى من الممكن الكتابة بها على البالونات دون أن تتسبب بثقبها.
- خيوط لربط البالونات.

آليات التطبيق:

- تقوم المدربة بتوزيع البالونات على الأطفال ومن الأفضل أن تكون منفوخة قبل أن تعطى لهم، وأن يتدلى منها خيط طويل بحيث إذا وصلت البالونات للسقف تستطيع يد الأطفال الوصول إليها والإمساك بها.

- توضح المدربة التمرين بأن على كل طفل أن يكتب على البالون عملاً خطيراً من الممكن أن يقوم به بعض الأطفال. وأنه يستطيع أن يعبر بالرسم بالإضافة إلى الكتابة، مع تشجيعهم على التفكير بأمور مختلفة من حياة الأطفال. تطلب المدربة من الأطفال أن يكتبوا على نصف البالونه فقط لأنّ النصف التالي سوف يتم استخدامه في الخطوة التالية. تعطي المدربة ٥ دقائق لهذه الخطوة.

- بعد انتهاء الأطفال من هذه الخطوة تطلب المدربة من الأطفال اطلاق البالونات في الغرفة بحيث تختلط البالونات معاً.

- توضح المدربة بأنّ المطلوب الآن من كل طفل أن يأخذ بالونة غير بالونته ويقرأ الخطر الذي توضحه البالونه، ثمّ يفكر الطفل بدور الآباء في حماية الأبناء من الخطر المعبر عنه في البالون الذي بيده . يقوم الطفل بالكتابة والتعبير عن هذا الدور في النصف الآخر من البالون الذي بيده. في حال وجد الطفل صعوبة في فهم ما هو مكتوب على البالون تقوم المدربة بمساعدته في ذلك. تعطي المدربة ٥ دقائق لهذه الخطوة.

- بعد الانتهاء من هذه الخطوة تطلب المدربة من كل طفل أن يأتي إلى الأمام ماسكاً بيده البالون، ويقوم بالتعبير عن الخطر ومقترحه في دور الأسرة في حماية الطفل منه، ثم يترك البالون ليصعد في السقف مرة أخرى ويرجع إلى مكانه. تتأكد المدربة بأنّها حددت الترتيب الذي سيتكلم فيه الأطفال.

- تشجع المدربة التصفيق لكل طفل بعد الانتهاء من التعبير وتتأكد من مشاركة الجميع.

المناقشة الجماعية:

تناقش المدربة الاسئلة التالية مع الأطفال:

- **لماذا يقوم بعض الأطفال بأمور خطيرة؟**

حب الاستكشاف والاطلاع، عدم تقدير المخاطر لقلة الخبرة وعدم الاطلاع على ابعاد الأمور، التركيز على المرح واللعب أكثر من التركيز على السلامة،...

- **ماذا تعتقد أنّه من واجب الأهل القيام به في حال كان الأطفال يريدون أن يقوموا بشيء هم لا يرون ضرره بل يرون جانب المتعة والمرح به، ولكن آباؤهم يرون أن ذلك به ضرر على الطفل؟**

توضيح جوانب الضرر، منع الطفل من القيام به...

- **ما هو الأهم ، أن يكون الطفل مستمتعاً أو يكون آمناً من الخطر؟**

لا يتعارض دائماً لعب الأطفال ومتعتهم مع أمنهم وتجنبهم المخاطر ولكن في حال تعارض ذلك، فأمنهم وحمايتهم من المخاطر يكون له الأولوية على متعتهم في ذلك الموقف.

- **هل جميع الأطفال يقدرون دور آبائهم في حمايتهم من المخاطر؟ كيف يمكن مساعدتهم في تقدير ذلك؟**

الكثير من الأطفال لا يقدرون ذلك خاصة في المواقف التي يودون عمل شيء معين يرفضه الآباء لخوفهم عليهم من ضرر أو خطر ما. يستطيع الآباء مساعدة أبنائهم بشرح وتوضيح المخاطر وتبعاتها وكذلك يستطيع الأطفال أن يساعدوا بعضهم البعض في فهم تلك المخاطر وتبعاتها...

من حقي ومن واجبي

تناقش المدربة النقاط التالية مع الأطفال، وإذا سمح الوقت تطلب منهم التعبير عنها بالرسم أو بأي طريقة أخرى.

من حقي:

- من حقي أن تهتم أسرتي لأمري وأن تقوم بحمايتي.
- من حقي أن تمنعني أسرتي مما يضرني حتى ولو لم يعجبني ذلك.

من واجبي:

- من واجبي أن أحترم وأتفهم مخاوف والدَيّ من المخاطر التي يعتقدان أنّها تهددني.
- من واجبي أن أكون صادقا مع والديّ فيما أقوم به والأماكن التي أذهب إليها.

الحلقة الخامسة

لي الحق أن احصل على حياة كريمة

المادة ٢٧

مستوى المعيشة

يتحمل الوالدان المسؤولية الأساسية عن تأمين ظروف المعيشة الكافية لنمو الطفل

أهداف الورشة:

تسعى هذه الورشة لتوصيل المفاهيم التالية:

- ما هي أساسيات الحياة الكريمة؟
- ما الفرق بين ما نحتاج لكي نحظى بالحياة الكريمة وما نريد لكي نشعر بالراحة والفرح؟
- كيف نوازن بين أولوياتنا فيما نحتاج وما نريد؟

التمرين التمهيدي

"استدامة الحياة"

أهداف التمرين:

يسعى هذا التمرين لمساعدة الأطفال على الخروج من النطاق الضيق لحياتهم والتفكير بالأطفال المحرومين من أساسيات الحياة في الدول الأخرى.

الوقت:

١٥-٢٠ دقيقة

المواد اللازمة:

لا توجد.

آليات التطبيق:

- تقسم المدربة الأطفال بحيث يكون كل طفلين جالسين بالقرب من بعضهم البعض يمثلون فريقاً ثنائياً.

- توضح المدربة بأنّ كل فريق ثنائي سيعمل معاً لاختيار اسم بلد من بلدان العالم بحيث يحدد كل فريق أحد أهم الأشياء الرئيسية للحياة التي يحتاجها أطفال ذلك البلد والتي قد يكونون محرومين منها، وأن يحدد كل فريق ثنائي أي طفل منهم سوف يقول اسم البلد التي اختاروها وأياً منهم سيقول اسم الشيء الرئيسي الذي يحتاجه الأطفال في ذلك البلد. تعطي المدربة مدة ٣ – ٥ دقائق لهذه الخطوة.

- بعد انتهاء الوقت تطلب المدربة من الأطفال أن ينقسموا نصفين بحيث يقف على يمينها الأطفال الذين سيقولون اسم البلد بشكل، وعلى شمالها الأطفال الذين سيقولون اسم الشيء الأساسي الذي يحتاجه أطفال ذلك البلد للحياة، بحيث يقف كل طفل في مقابل زميله الذي كان معه في الفريق الثنائي.

- توضح المدربة بأنّهم سيشاركون باقي الأطفال ما توصلوا إليه بحيث يبدأ الطفل أول الصف الذي يشتمل على الأطفال الذين يقولون اسم البلد، فيقول اسم البلد ويرد عليه زميله الذي يقف في الجهة المقابله له باسم الشيء الأساسي الذي يحتاجه، ثم يبدأ الطفل التالي في الجهة المقابلة ويقول اسم البلد الذي اختاروه ويرد عليه زميله الذي يقف مقابله، وهكذا حتى ينتهي الجميع.

التمرين الأساسي

"ماذا أحتاج؟"

أهداف التمرين:

يسعى هذا التمرين لإيصال المفاهيم التالية:

- هل كل ما يريده الأطفال هو ما يحتاجونه؟
- ما هو الفرق بين الأساسيات والكماليات في الحياة؟
- ما هي أهمية الأساسيات في حياة الأطفال؟
- هل للكماليات ذات الدرجة من الأهمية التي هي للأساسيات؟

الوقت:

٤٠ ــ ٥٠ دقيقة

المواد اللازمة:

- أوراق صفراء وأخرى زرقاء بحجم A4، ومن ممكن الاستعاضة عنها بأوراق بيضاء في حال صعوبة الحصول على الأوراق الملونة.
- أقلام + أقلام للتلوين (شمعية أو خشبية).
- لوحتان جداريتان لتعليق الأوراق عليهما أو حبلان ومشابك.
- مقص صغير بعدد الأطفال.

آليات التطبيق:

- توضح المدربة بأنّها سوف توزع على كل طفل ورقة صفراء وعليهم أن يقصوها على شكل شمس ويكتبوا فيها ويعبروا بأي طريقة يودون عن إجابة السؤال: **"ما هو أهم شيء يحتاجه الطفل لكي يستطيع أن يستطيع أن يعيش؟"**. تطلب المدربة من كل طفل أن يكتب شيئاً واحداً فقط هو يراه الأهم. تعطي المدربة ٥ دقائق لهذه الخطوة.

- بعد انتهاء الخطوة الأولى تطلب المدربة من الأطفال الاحتفاظ بالشمس وتوضح لهم بأنّها سوف توزع عليهم أوراقاً زرقاء وعليهم أن يقصوها على شكل نجمة ويكتبوا فيها ويعبروا بأي طريقة يودون عن إجابة السؤال التالي: **"ما هو الشيء الذي تعتقد أن الأطفال يريدون أن يحصلوا عليه بشده ولكنّه ليس ضرورياً؟"**. تطلب المدربة من كل طفل أن يكتب شيئاً واحداً فقط هو يراه الأهم. تعطي المدربة ٥ دقائق لهذه الخطوة.

- بعد الانتهاء من رسم النجمة، تطلب المدربة من كل طفل أن يتقدم إلى الأمام وهو يحمل الشمس بيد والنجمة بيد أخرى ويقول اسم الشيء الذي كتبه في الشمس واسم الشيء الذي كتبه في النجمة، ثم تساعده المدربة على تعليق الشمس والنجمة كل على لوحة جدارية مختلفة، فتكون لوحة جدارية تحمل الشموس فقط وأخرى تحمل النجوم فقط. من الضروري أن تساهم المدربة في التعليق بشكل لا يسبب ارباكاً لتجنب أن ينشغل الأطفال في التعليق ولا يتم الاستماع بشكل جيد للطفل الذي يليه لعرض عمله.

المناقشة الجماعية:

تناقش المدربة الأسئلة التالية مع الأطفال:

- **كيف ستكون حياة الأطفال إذا لم يحصلوا على ما هو مكتوب في الشموس التي صنعتموها؟**

  يؤثر ذلك على حياتهم ولن يستطيعوا النمو والتطور بشكل طبيعي وقد يشعرون بالحاجة والذل،....

- **ماذا نسمي ما هو موجود في الشموس؟**

  احتياجات أساسية، أو أساسيات، أو احتياجات حياتية،...

- **كيف ستكون حياة الأطفال إذا لم يحصلوا على ما هو مكتوب في النجوم التي صنعتموها؟**

  قد يتمنون الحصول عليه، أو يشعرون بالحزن، أو أو الرغبة الشديدة للحصول على ما يريدون،...

- **ماذا نسمي ما هو موجود في النجوم؟**

كماليات، ما نحب، ما نود أن نحصل عليه،....

- **من هو المسؤول عن توفير ما هو في الشموس للأطفال؟**

الدولة والأهل...

- **هل ما هو موجود في الشموس حق من حقوق الأطفال؟**

عادة ما تكون نعم...

- **هل ما هو موجود في النجوم حق من حقوق الأطفال؟**

عادة ما تكون لا...

- **هل يحتاج الطفل للشموس أو للنجوم لكي يحيا حياة كريمة؟**

يحتاج للشموس والنجوم إضافة قد تكون جميلة ولكنها ليست ضرورية للحياة الكريمة

من حقي ومن واجبي

تناقش المدربة النقاط التالية مع الأطفال، وإذا سمح الوقت تطلب منهم التعبير عنها بالرسم أو بأي طريقة أخرى.

من حقي:

- من حقي أن أتعلم معنى الحياة الكريمة واستشعرها.
- من حقي أن أحصل على الأساسيات التي تجعلني أعيش حياة كريمة.

من واجبي:

- من واجبي أن لا أنتهك حق أحد في الحصول على أساسيات الحياة الكريمة.
- من واجبي أن أتعلم التمييز بين الأساسيات والكماليات للحياة الكريمة.

الحلقة السادسة

لى الحق فى التعبير عن رأيى مع احترام آراء الآخرين

المادة ١٢

التعبير عن الرأي

تكفل ا لدول الأطراف للطفل حق التعبير عن آرائه، وتُولي آراءه الاعتبار الواجب

أهداف الورشة:

تسعى هذه الورشة لإيصال المفاهيم التالية:

- ما معنى الرأي؟
- لماذا لا يحترم بعض الناس آراء بعضهم البعض؟
- هل الرأي المختلف يعني الرأي الخطأ وغير الصحيح؟
- هل دائماً آراؤنا أفضل من آراء الآخرين؟
- كيف يتم احترام الرأي الآخر؟

التمرين التمهيدي

"ألواني"

أهداف التمرين:

يسعى هذا التمرين للفت نظر الأطفال بأنّ حتى في المواضيع الصغيرة قد تختلف الآراء بشكل كبير.

الوقت:

١٥-٢٠ دقيقة

المواد اللازمة:

قنينة فاضية يفضل أن تكون طويلة قليلاً.

آليات التطبيق:

- يجلس الأطفال على شكل دائرة ومعهم المدربة.

- تطلب المدربة من الأطفال أن يجيبوا على سؤال **"ما هو برأيك أفضل لون أو خليط من ألوان لثياب المدرسة؟"**، وتوضح بأنّها سوف تدير القنينة الفاضية على الأرض حتى تقف وسيجيب على السؤال الطفل الذي تشير فوهة القنينة عليه، وبعد الاجابة على السؤال يدير القنينة على الأرض ليجيب على السؤال طفل آخر. في حال أشارت فوهة القنينة على طفل قد شارك، يكون على الطفل غير المشارك على اليمين ابداء رأيه ومن ثم إدارة القنينة للآخرين.

- ينتهي التمرين حين يشارك جميع الأطفال.

التمرين الأساسي

"رأيي ورأي الآخرين"

أهداف التمرين:

يسعى هذا التمرين لإيصال المفاهيم التالية:

- هل من السهل سماع الآراء المختلفة واحترامها؟
- ما هي المشكلة في عدم القدرة على التعبير عن الرأي؟
- ما هي المشكلة في عدم احترام آراء الآخرين؟
- كيف يمكن أن يكون للأطفال دورٌ في تعزيز حق الطفل في التعبير عن الرأي؟

الوقت:

٤٠ ــ ٥٠ دقيقة

المواد اللازمة:

- أوراق بيضاء أو ملونة بحجم A4.
- أقلام + أقلام ملونة (شمعية أو خشبية).
- لوحة جدارية لتعليق الرسومات أو حبل ومشابك.

آليات التطبيق:

- تقسم المدربة الأطفال على مجموعات بحسب أشهر ميلادهم بحيث يقف مولودو كل شهر في جهة فيصبح لدى المدربة ١٢ مجموعة أو أقل. تقوم المدربة بعمل مجموعات من ثلاثة أشخاص بحيث يكون الأطفال المولودون في شهر واحد مع بعض وفي حال كان عددهم أكثر من ثلاثة ومجموعة أخرى أقل من ثلاثة، يتم دمجهم مع المجموعات الأقرب لشهر ميلادهم.

- تجلس كل مجموعة مكونة من ثلاثة أطفال معاً وفي حال بقت مجموعة واحدة بها طفلان تبقى كما هي، وإذا بقى طفل واحد ليس في مجموعة ثلاثية، يلتحق بأحدى المجموعات الثلاثية لتكون مجموعة واحدة فقط بها أربعة أطفال.

- تطلب المدربة من الأطفال أن يتخيلوا بأنّهم كمجموعة سوف يذهبون لرحلة يكونون فيها في جزيرة لمدة ثلاثة أيّام ليس معهم أحد من أصدقائهم أو أقرانهم ولا تلفاز ولا أي وسيلة لعب أو تواصل، ولكنهم يستطيعون فقط أن يأخذوا معهم طيرا واحدا وحيوانا واحدا، فماذا سيختارون؟

- توضح المدربة بأنّ على المجموعة الاتفاق على طير واحد وحيوان واحد فقط ومن ثمّ رسمهم على الورقة. تعطي المدربة ٥ – ١٠ دقائق للأطفال للانتهاء من هذه الخطوة.

- بعد انتهاء المدة تطلب المدربة من كل مجموعة أن ترفع الرسم الذي عملته وتقول ما هو الطير والحيوان الذي اختارته وهي جالسة في محلها. تتأكد المدربة بأنّ جميع المجموعات قالت الطير والحيوان الذي اختارته.

- يجلس الأطفال والمدربة معاً في حلقة واحدة وتبدأ المدربة معهم المناقشة الجماعية بناءً على تجربتهم في هذا التمرين.

المناقشة الجماعية:

تناقش المدربة الأسئلة التالية مع الأطفال:

- **هل كان لجميع أفراد المجموعة نفس الرأي في الطير والحيوان الذي يفضلون اختياره أم كانوا مختلفين؟**

  عادة ما لا يكون للمجموعة نفس الرأي...

- **هل كان من السهل أن يستمع الجميع لآراء بعضهم البعض دون مقاطعة؟**

عادة ما يوجد في المجموعة من يميل إلى المقاطعة أو محاولة الهيمنة على آراء الآخرين...

- **ما هي الأمور التي يعتبر القيام بها احتراماً للرأي؟**

الاستماع للآراء دون مقاطعة، عدم احتقار الرأي أو السخرية منه...

- **هل كان من السهل الوصول إلى اتفاق على اسم الطير والحيوان بعدما قال الجميع رأيهم؟**

عادة ما لا يكون ذلك سهلاً خاصة إذا كان في المجموعة واحد أو اكثر ممن يودون فرض الرأي دون مناقشة ما هو الأنسب والأكثر فائدة...

- **ماذا كان شعور الذين اقترحوا طيراً أو حيواناً مختلفاً عما تم الاتفاق عليه؟**

يعتمد كثيرا على طريقة النقاش وإن كان التوصل للاتفاق قد تم بالمناقشة وتبادل الآراء أم بالهيمنة وفرض الرأي...

- **هل من الممكن تطبيق جميع الآراء المطروحة؟**

غالباً ما لا يمكن ذلك...

- **ما الفرق بين أن يُسمع الرأي ويحترم ولكن لا يطبق، وبين أن لا يسمح بطرح الرأي أو لا يتم احترامه؟**

لا يمكن أن يتم تطبيق جميع الآراء فالقرار في هذه الحالة مثلا يجب أن يكون لطير واحد وحيوان واحد، فالوصول إليه يجب ان يكون بتبادل الآراء والوصول إلى الأفضل والأنسب وليس عدم السماح بطرح الرأي الآخر أو عدم إعطائه الأهمية والاحترام...

- **هل يعني الاتفاق على اسم طير وحيوان هو عدم احترام رأي اولئك الذين اقترحوا طيراً وحيواناً مختلفين؟**

قد تكون قد طرحت آراء مختلفة، ومن المهم سماعها واحترامها وعدم تسخيفها أو السخرية منها أو التقليل من شأنها وعدم مقاطعة الطفل الذي يعبر عن رأيه، ويجب سماع جميع الآراء باحترام والاتفاق على أحدها بالتشاور والاحترام والاتفاق...

من حقي ومن واجبي

تناقش المدربة النقاط التالية مع الأطفال، وإذا سمح الوقت تطلب منهم التعبير عنها بالرسم أو بأي طريقة أخرى.

من حقي:

- من حقي أن أُعبر عن رأيي.
- من حقي أن يتم احترام رأيي.

من واجبي:

- من واجبي أن أسمح للآخرين في التعبير عن آرائهم.
- من واجبي أن أحترم آراء الآخرين.

الحلقة السابعة

لى الحق فى التعليم الذي يساهم فى نمو شخصيتى

المادة ٢٩

أهداف التعليم

يجب أن يكون التعليم موجهاً نحو تنمية شخصية الطفل ومواهبه وإعداده لحياة تستشعر المسؤولية واحترام حقوق الإنسان والقيم الثقافية والوطنية لبلد الطفل والبلدان الأخرى

أهداف الورشة:

تساهم هذه الورشة في إيصال المفاهيم التالية:

- لماذا يعتبر التعليم حقاً من حقوق الطفل؟
- كيف يؤثر التعليم ونوعيته في شخصية الطفل؟
- ما هي أهم الأمور التي على التعليم أن يغرسها في شخصية الطفل؟

التمرين التمهيدي

"تقدير التعليم"

أهداف التمرين:

يسعى هذا التمرين لإيصال المفاهيم التالية:

- ما هي الأسباب التي يؤمن بها بعض الأطفال والتي تؤدي بهم إلى عدم تقدير التعليم؟
- ما هو الضرر الذي قد يصيب الطفل حين لا يقدر التعليم ويهمله؟

الوقت:

١٥-٢٠ دقيقة

المواد اللازمة:

لا توجد.

آليات التطبيق:

- تقسم المدربة الأطفال إلى قسمين بحيث تؤشر على كل طفل بالترتيب وتعطي الأول رقم واحد والثاني رقم اثنين والثالث رقم واحد والرابع رقم اثنين والخامس رقم واحد والسادس رقم اثنين وهكذا حتى تنتهي من جميع الأطفال.

- تطلب المدربة من الأطفال الذين يحملون رقم واحد الاصطفاف معاً على يمينها، ومن الأطفال الذين يحملون رقم اثنين الاصطفاف على يسارها، ومن ثم تطلب منهم الجلوس بحيث تكون المجموعتان متقابلتان.

- توضح المدربة بأنّ الأطفال الذين يحملون رقم واحد سوف يمثلون رأي الأطفال الذين لا يقدّرون المدرسة والتعليم، بينما يمثل الأطفال الذين يحملون رقم اثنين الأطفال الذين يقدرون المدرسة والتعليم.

- توضح المدربة بأن التمرين يبدأ بالطفل الأول من المجموعة التي تحمل رقم واحد فيقول الطفل سبباً يعتقد أن الطفل الذي لا يقدر المدرسة والتعليم يؤمن به وذلك بكلمة أو كلمتين، ثم يجيبه الطفل المقابل له بالضرر الذي من الممكن أن يصيب الطفل من تطبيق ذلك وإهمال التعليم بكلمة أو كلمتين أيضاً. ثم يبدأ الطفل التالي الذي يجلس بجانب الطفل الذي تكلم من المجموعة التي تحمل رقم واحد فيقول سبباً آخر يعتقد أن الطفل الذي لا يقدر المدرسة والتعليم يؤمن به، ويرد عليه الطفل الذي يجلس بجانب الطفل الذي تكلم من المجموعة التي تحمل رقم اثنين، وهكذا إلى أن يتكلم جميع الأطفال. في حال كان هناك طفل واحد ليس لديه مقابل في المجموعة الأخرى لأن عدد مجموعته تزيد على المجموعة الأخرى بطفل واحد، تكون المدربة هي التي تأخذ دور الطفل في المجموعة المقابلة.

- ينتهي التمرين حين يشارك جميع الأطفال.

التمرين الأساسي

"التعليم الذي ينمّي شخصيتي"

أهداف التمرين:

يسعى هذا التمرين لإيصال المفاهيم التالية:

- ما هو التعليم الذي يساهم في تنمية شخصية الطفل؟
- هل جميع الأطفال يفضلون طريقة معينة في التعليم؟
- ما الفرق بين الحصول على شهادة والحصول على تعليم؟
- ما هي الجوانب المهمة التي يجب على التعليم أن يغرسها في الأطفال؟

الوقت:

٤٠ - ٥٠ دقيقة

المواد اللازمة:

- أوراق بيضاء بحجم A4 بعدد الأطفال.
- أقلام + أقلام للتلوين (شمعية أو خشبية).

آليات التطبيق:

- توضح المدربة بأنّها سوف توزع أوراقاً بيضاء على الأطفال والمطلوب منهم أن يختاروا مادة من المواد المدرسية التي لا يحبونها كثيراً أو يجدون صعوبة في فهمها، ويعبروا على الورقة عن الكيفية التي يودون لو كانت هذه المادة تُدرّس لهم، ونوعية المواد والأدوات والأجهزة التي يحبون لو كانت تستخدم لتوصيل المعلومة لهم، جعل أجواء الفصل ممتعة ومشوقة للتعليم، وكذلك الطريقة التي يتمنون لو كان المعلّم يمارسها في توصيل المعلومة وتعامله مع الأطفال، والسبل التي يودون لو أنّها تستخدم في الفصل ليكون لهم دور في العملية التعليمية بحيث تصلهم المعلومة إليهم بشكل سلس وممتع. تعطي المدربة ٧ - ١٠ دقائق لهذه الخطوة.

- بعد انتهاء الأطفال من التعبير تطلب المدربة من كل طفل أن يأتي إلى المقدمة ويقول المادة التي اختارها واثنين من أهم الأمور التي عبّر عنها ويعتقد أنّ وجودها مهماً في الفصل للتعليم لكي يكون أفضل ويضيف جواً من الشوق للمادة والتعليم. تحدد المدربة الترتيب الذي سيعرض فيه الأطفال وتتأكد من مشاركة جميع الأطفال في عرض وجهة نظرهم.

المناقشة الجماعية:

تناقش المدربة الأسئلة التالية مع الأطفال:

- **ما هو التعليم الجيد بالنسبة لك؟**

التعليم المشوق والمفيد الذي يوصل المعلومة بسهوله أكبر والمعلومة المناسبة لعمر الطفل...

- **هل التعليم يعني فقط معرفة المواد الدراسية أم أنّه يجب أن يساعد الأطفال في جوانب أخرى؟ إن كان الجواب نعم، فما هي تلك الجوانب؟**

التعليم يجب أن يكون له دور في مساعدة الطفل في أمور مختلفة كتنمية شخصيته وتعليمه مهارات تساعده في حياته اليومية كتحمل المسؤولية وتطبيق القيم الانسانية واحترام ثقافته وثقافة بلاده و...

- **هل من المهم أن نفهم الدرس أم يكفي أن ننجح ونحصل على شهادة النجاح حتى ولو لم نفهم؟ لماذا؟**

لو لم يتم فهم المادة ولم يساعد التعليم في تنمية شخصية الطفل وتفكيره، فالتعليم ناقص والحصول على الشهادة لا يغير من واقع شخصية الطفل ولا يساعده في حياته المستقبلية...

- **هل يفهم جميع الأطفال الدروس بنفس طريقة التعليم؟ لماذا؟**

للأطفال قدرات مختلفة وطرق مختلفة لفهم المواد التعليمية والجوانب التي على التعليم أن يوصلها للأطفال، ولذلك فالتنوع في طريقة توصيل المعلومة يفيد الاطفال بشكل كبير...

- **ما هي مقترحاتك لتطوير التعليم في بلادك بحيث يساعد في تطوير شخصية الأطفال إلى جانب فهم المواد الدراسية بشكل جيد؟**

قد تكون الاجابة مستوحاة مما عملوه أو أفكاراً أخرى...

- **كيف تعتقد باستطاعة الأطفال أن يستثمروا المدرسة والتعليم المتاح حالياً لفهم المواد بشكل أفضل وتطوير شخصياتهم؟**

عادة ما يكون الأطفال في هذه المرحلة من الورشة لديهم حماس أكبر فقد يقترحون اموراً فعلاً تساعد في أن يستثمروا الوضع بشكل أفضل...

- **كيف يستطيع الأّطفال أن يساعدوا بعضهم البعض في الحصول على تعليم يساهم في تنمية الشخصية وتعليم حقوق الطفل واحترام ثقافة الطفل وبلاده واحترام الآخر؟**

الاطفال يمضون أوقاتاً طويلة مع بعضهم البعض ويستطيعون مساعدة أقرانهم في أمور كثيرة، وإذا كان ذلك حاضراً في أذهانهم فإنّهم يستطيعون المساهمة في تطوير بعضهم البعض بشكل ملفت...

من حقي ومن واجبي

تناقش المدربة النقاط التالية مع الأطفال، وإذا سمح الوقت تطلب منهم التعبير عنها بالرسم أو بأي طريقة أخرى.

من حقي:

- من حقي أن أحصل على التعليم الجيد.
- من حقي أن أحصل على تعليم يزيد من مهاراتي ويطور تفكيري وينمي شخصيتي ويجعلني أقدّر ثقافتي وثقافة الآخرين.

من واجبي:

- من واجبي أن ألتزم بالتعليم وأبذل جهدي لأتعلّم.
- من واجبي أن أدرس لكي أتعلّم وأفهم وليس فقط لكي أنجح في الامتحان.

ملحق

بعض القواعد الأساسية للعصف الذهني

ما هو العصف الذهني؟

يعتبر العصف الذهني أسلوباً تعليمياً وتدريبياً يقوم على حرية التفكير ويستخدم من أجل توليد أكبر كم من الأفكار في موضوع من الموضوعات خلال وقت قصير. وهو من طرق التدريب التي تشجع التفكير الإبداعي وتطلق الطاقات الكامنة لدى الأطفال ويسمح بظهور الآراء والأفكار في جو من الحرية والتفاعل. ويكون العصف الذهني أكثر فائدة في الأنشطة والموضوعات المفتوحة التي ليس لها إجابة واحدة صحيحة.

ما هي أهمية استخدام العصف الذهني؟

١. يساعد على تنشيط التفكير.
٢. يساهم في طرح الأفكار وإبداء الرأي دون الخوف من فشل الفكرة.
٣. يشجع أكبر عدد من الأطفال على إيجاد أفكار جديدة.
٤. يساهم في تنمية التفكير ألابتكاري لدى الأطفال.
٥. يجعل نشاط التعليم والتعلم أكثر متعة.

ما هي المبادئ الأساسية للعصف الذهني؟

يعتمد نجاح العصف الذهني على تطبيق أربعة مبادئ أساسية هي :

أولاً : عدم التقييم:

لا يتم تقييم أي من الأفكار المتولدة في مرحلة العصف الذهني وذلك لتجنب الخوف والشعور بالتوتر لعدم جدوى الفكرة أو صحتها. كما أن تقييم الأفكار أثناء العصف الذهني قد يفقد الأطفال المتابعة ويصرف انتباههم عن محاولة التوصل إلى فكرة أفضل. فالخوف من النقد والشعور بالتوتر عادة ما يعيقان التفكير الإبداعي.

ثانياً : إطلاق حرية التفكير:

العمل على التحرر من كل ما من شأنه أن يعيق التفكير الابداعي خلال العصف الذهني لكي يشعر الطفل بعدم التحفظ وعدم الخوف فتزيد قدرته على التخيل وتوليد الأفكار في جو لا يشوبه الحرج من النقد والتقييم، وذلك لأنّ العصف الذهني يستند إلى مبدأ أن الأفكار تستدعي أفكار أخرى، وحتى الأخطاء أو الأفكار غير الواقعية أو الغريبة والطريفة قد تثير أفكاراً أفضل عند أشخاصاً آخرين.

ثالثاً : الكم قبل الكيف:

المهم في العصف الذهني هو توليد أكبر قدر من الأفكار مهما كانت جودتها، فهي معاً قد تثير أفكاراً أخرى وتشجع الأطفال على ربط الأفكار معاً واقتراح أفكار جديدة قد تكون مبدعة وخلاقة.

رابعاً : البناء على أفكار الآخرين:

امكانية تطوير الأفكار المطروحة والخروج بأفكار جديدة. فالأفكار المقترحة ليست حكراً على أصحابها فلأي مشارك الحق في البناء عليها وتوليد أفكار أخرى منها.